كتاب الأخوة والأخوات

تأليف

علي بن عمر بن أحمد

بن مهدي الدارقطني

(ت ٣٨٥هـ)

دراسة وتحقيق

أ.د شاكر محمود عبد المنعم الهيتي- الجامعة العراقية

د.عبد المجيد ناصر محمود الخطيب –الجامعة العراقية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فإن في تراث الأمة الكثير من كنوز العلم والمعرفة تنتظر من يقوم بتحقيقها، وإجلاء الغبار عنها، وهي ذات قيمة علمية وفكرية ربما تفوق البحوث المعاصرة، فضلاً عن كون البحوث المعاصرة تحتاج في توثيقها إلى تلك الكنوز.

وقد وقع اختيارنا على تحقيق كتاب "الأخوة والأخوات" للدارقطني(ت٣٨٥هـ) لأنه يبرز مدى اعتناء العلماء في الماضي بكل فنون وجزئيات ودقائق الحديث النبوي الشريف والسنة النبوية المشرفة ومنهم الدارقطني، وكانوا يبتغون تيسير العلم للباحثين عنهما، ورغبةً منا في توجيه الانتباه إلى ضرورة البحث عن تراثنا المفقود، ولنضع علامة من العلامات التي تؤشر ازدهار الحياة الفكرية خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين.

كما أن دراسة كتب الحافظ الدار قطني، وتحقيقها مهمة لأنه كان فريد عصره، وإمام وقته، وانتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوالهم، مع الصدق والأمانة والعدالة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب، وثقافة موسوعية في علوم شتى منها علوم الحديث وعلوم القرآن، وبخاصة القراءات، والفقه وعلوم اللغة والأدب. وأُخضع في رحلته إلى مصر إلى امتحان حضره أهلُ العلم والأدب وذوي الفضل فلم يسجلوا عليه لحنة أو يظفروا منه بسقطة.

وتميز في عصره من بين علماء الحديث في علم معرفة الحديث إلى الدرجة التي قال فيها لبعض من سأله: "ليس بين المشرق والمغرب من يعرف هذا غيري"، وقال مخاطبًا أهل بغداد: "لا تظنون أن أحدًا يقدر أن يكذب على رسول الله ﷺ وأنا حي".

وأثنى عليه علماء الحديث قاطبةً. وتتلمذ عليه خيرة علماء عصره، ولم ير بأسًا في التحديث عن بعضهم تواضعًا منه كما فعل مع أبي منصور الكرجي الذي توفي قبله بسنتين وهو صاحب كتاب "المدبج"، وهو رواية الأقران عن بعضهم.

وتم تقسيم هذا البحث إلى قسمين، خصص القسم الأول لدراسة المؤلف، وخصص القسم الثاني للنص المحقق. فتناول القسم الأول تقديم ترجمة اختصرناها بعدما توسعنا بها، لأننا التزمنا بعدم تجاوز عدد الصفحات المسموح بها في هذا المؤتمر، وأحلنا القارئ الكريم إلى الدراسة التي قام بها الدكتور موفق عبد الله عبد القادر عند تحقيقه لكتاب "المؤتلف والمختلف" للدارقطني، فقد قام بعرض سيرة الدرقطني بطريقة معاصرة من حيث اسمه ونسبه ومولده ة ونشأته الأولى واستقصى رحلاته وشيوخه ثم بيَّنَ أقوال العلماء فيه وثناءهم عليه، وتلاميذه وهم من العلماء البارزين وكما سبقت الإشارة. وكذلك درس مؤلفاته الكثيرة فقد قام بدراستها واستقصائها وبلغت اثنان وثمانون كتابًا، فلم تكن هناك ضرورة لتكرارها، وأحلنا القارئ الكريم لمتابعة ما يرغب معرفته منها في مقدمة كتاب "المؤتلف والمختلف".

واشتمل القسم الثاني من الكتاب على النص المحقق وهو "الجزء الأول من كتاب الأخوة والأخوات" رواية أبي الحسن بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعدل (ت٤٤٢هـ) عن الدارقطني.

وأشار إلى كتاب "الأخوة والأخوات" عدد من المحدثين واعتمدوا عليه، ومن أبرزهم الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) الذي تملك حق روايته بالإجازة، وذكر أسانيده بروايته في كتابه المعروف بـ "تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة" أو "المعجم المفهرس".

لقد كان حفظ الحديث الشريف حافزًا للعلماء على التصنيف في علومه ومنها، علم الرجال الذي تنوعت أساليبهم في التأليف فيه كما أشرنا في مقدمة التحقيق، لكن تجدر الإشارة إلى التأليف في الأخوة والأخوات الرواة عن النبي ﷺ زيادةً في الضبط والتدقيق، وربما كان الحافظ مسلم بن الحجاج القيشيري (ت٢٦١هـ) أول من صنف في هذا اللون من علم الرجال في باب "من سمع من النبي ﷺ وكانت له ولوالده صحبة"، ويأتي كتاب الدارقطني هذا الذي نقوم بتحقيق الجزء الأول منه في هذا المنحى، وقد تبعه في التصنيف في هذا الميدان عدد من المحدثين لعل أبرزهم قاضي الجماعة الأندلسي المعروف بابن فُطَيْس (ت٤٠٢هـ) وغيره. ولا يخفى على المشتغلين بالحديث النبوي الشريف أهمية وفائدة مثل هذا النوع من التأليف وبخاصة عند تشابه الأسماء أو وقوعها نهبًا للتصحيف أو التحريف، كما يستفاد منه في تحديد الصحبة للنبي ﷺ من عدمها لما لذلك من أثر واضح للكشف عن صحة الأسانيد، والتأكد من المتون.

وكل ذلك يشير إلى العناية الفائقة بالحديث النبوي الشريف والسنة المطهرة بقدر ما يدل على ازدهار التأليف في رفد الحياة الفكرية خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين اللذين عاش فيهما كلٌ من الحافظين مسلم والدارقطني.

وكان عملنا بعد ترجمة المؤلف ووصف المخطوط أن اعتمدنا على أمهات الكتب سواء أكانت المعاصرة أو السابقة للدارقطني لمقابلة النسخة نظرًا لكونها نسخةً فريدةً، وسيلاحظ القارئ الكريم ذلك في هوامش التحقيق وقائمة المصادر. وعَرّفنا بالأعلام البلدانية والحضارية، وأعلام الأشخاص، وخرجنا الآيات والأحاديث وشرحنا الغامض والمبهم وقومنا بعض ما انثنى من عبارات الكتاب بسبب النساخ وصححنا الخطأ وأضفنا في الهامش ما يزيد النص المحقق وضوحًا.

وسيلاحظ القارئ الكريم أننا قمنا بدراسة مختصرة للحافظ الدارقطني ونأمل أن نجد الأجزاء الأخرى من الكتاب وعندها سنتوسع بها بحيث تتناسب مع أهمية المؤلف والكتاب.

نسأل الله تعالى أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به المشتغلين بالحديث الشريف والسنة المطهرة وكافة المسلمين والله من وراء القصد.

المحققان

٢٠٠٩/١٠/١٧

اسمه ونسبه ومولده.

علي[1] بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن أبو الحسن.

الدارقطني[2]، الشافعي، الإمام، حافظ الزمان، أمير المؤمنين في الحديث.

قال الدارقطني في ترجمة ابن سريج: "مات أبو العباس أحمد بن محمد بن سريج، القاضي، الفقيه سنة ست وثلاثمائة... وولدت في هذه السنة"[3].

(١)ينظر مصادر ترجمته عند: مقدمة المحقق (د. موفق عبد الله عبد القادر) لكتاب عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن، الدارقطني، الشافعي، (ت ٣٨٥هـ)، المؤتلف والمختلف، تحقيق: د. موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م. ج١/ص٩-٥٦؛ وهو أفضل من كتب عن الدارقطني، على حد علمنا، ومن كتب بعده عن الدارقطني استفاد منه، ونحن من ضمنهم؛ مقدمة المحقق لكتاب علل الدارقطني: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان، الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تأريخ بغداد، ج١٤، دار الكتب العلمية، بيروت. ج١٢/ص٣٤-٣٩؛ محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، ابن نقطة: (٥٤٧-٦٢٩هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ج١، دار الكتب العلمية- ١٤٠٨هـ، بيروت، ص٤١٠- ٤١٢؛ عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح، أبو عمرو، تقي الدين (ت٦٤٣)، طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٩٢م، ج٢/ص٦١٦-٦٢٠؛ محمد بن أحمد بن عثمان، شمس الدين، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى، ج٥٢، دار الكتاب العربي، لبنان، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ج٢٧/ص ١٠١-١٠٥؛ محمد بن محمد، ابن الأثير، الجزري (ت٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء ج١/ص٢٤٩؛ وغيرها من الكتب وأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير.

(٢)نسبة إلى دار القطن، وهي كانت محلة ببغداد كبيرة. ينظر: عبد الكريم بن محمد بن منصور، أبي سعد، التميمي، السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ج٥، دار الجنان، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م. ج٢/ص٤٣٧-٤٣٨.

(٣)ينظر: الدارقطني: سؤالات السلمي للدارقطني، مما جمعه الشيخ أبو عبد الرحمان محمد بن الحسين السلمي، من ألفاظ الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: طلال سعيد آل حيان. السؤال: ٤٢. ص٣.

نشأ الدارقطني في عائلة تعنى بالعلم فقد كان والده[١] من المحدثين الثقات، فلابد أن يحرص على تربية ولده تربية علمية منذ نعومة أظفاره، كما أنه بدأ الكتابة وهو صبي، فقد قال عن نفسه: "كتبت في أول سنة خمس عشرة وثلاثمائة"[٢]، وكان يحضر مجلس البغوي وهو صغير، قال يوسف القواس: "كنا نمر إلى البغويوالدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ"[٣]، وأما ابن عساكر فقد نقل .... عن القواس قوله: "... كنا نمر إلى ابن منيع...، فدخلنا على ابن منيع ومنعناه فقعد على الباب يبكي"[٤].

وقال الذهبي: "وسمع وهو صبي من أبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وأبي بكر ابن أبي داود، ومحمد بن نيروز الأنماطي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي..."[٥].

والذي يظهر لنا ونحن نقرأ حياة الدارقطني أنه حفظ القرآن الكريم وهو صغير، فقد قال عن نفسه: "كنت أنا والكتاني نسمع الحديث، فكانوا يقولون: يخرج الكتاني محدث البلد، ويخرج الداقطني مقرئ البلد، فخرجت أنا محدثًا، والكتاني مقرئًا"[٦].

أضف إلى ذلك أن أول ما يتعلم المسلمون في طفولتهم حفظ القرآن الكريم، أو تعلم قراءته، وهذه الطريقة سارية في معظم البلاد الإسلامية لحد الآن.

---

(١)ينظر ترجمة والد الدارقطني في: الدارقطني: سؤالات حمزة للدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ٢٦/١؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد: ١١ /٢٣٩.

(٢)ينظر: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد: ١١ /٢٣٩..

(٣)ينظر هذا الخبر عند: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله، الذهبي ، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، ج٢٣، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ. ٤٥٢/١٦.

(٤)ينظر: علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله، أبي القاسم، الشافعي، المعروف بابن عساكر، (ت٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، دراسة وتحقيق: علي شيري، ج٧٠، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م. ج٤٣ /ص٩٧-٩٨.

(٥)ينظر: الذهبي: السير: ٤٤٩/١٦.

(٦)ينظر: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج١٠، دار صادر، بيروت، ١٣٥٨هـ. ج٧/ص١٨٣-١٨٤؛ ١٨٤/٧.

ثناء العلماء عليه:

وقد أثنى علماء عصره عليه كثيرًا لمكانته الدينية والعلمية والخلقية.

قال الخطيب البغدادي: "وكان فريد عصره، وقريع دهره، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال، وأحوال الرجال، مع الصدق والأمانة، والفقه، والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاطلاع بعلوم سوى علم الحديث، منها القراءات فان له فيها كتابًا مختصرًا موجزًا جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب، وسمعت بعض من يعتني بعلوم القرآن، يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب في أول القراءات، وصار القراء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم..."[1] ، .

وقال الخطيب البغدادي: "سأل الناس أبا الحسن أن يقرأ عليهم كتاب النسب، ورغبوا في سماعه بقراءته، فأجابهم إلى ذلك واجتمع في المجلس من كان بمصر من أهل العلم والأدب والفضل، فحرصوا على أن يحفظوا على أبى الحسن لحنةً أو يظفروا منه بسقطةٍ فلم يقدروا على ذلك، حتى جعل مسلم بن عبيد الله يعجب، ويقول له: وعربية أيضًا"[2]، وقيل في حقه الكثير غير ذلك.

وصف المخطوطة:

تقع المخطوطة في (٩) ورقات مع ورقة العنوان، وتتكون من لوحين، مكتوبة بخط نسخ مقروء، وبمعدل (١٨) سطرًا، في كل سطر من (١١-١٣) كلمة في كل لوح قياس (١٢×١٨)، وتوجد على النسخة في صفحة العنوان تقييدات وسماعات وبخط يختلف عن خط النسخة التي حققناها. ويبدو أنها نسخت عن الأصل بتاريخ ٦٠٥هـ، قال الناسخ: "وجدت في الأصل ما مثاله، نقلته من أصل سماع الفقيه العثماني، أبي محمد، عبدالله بن عبدالجبار، وتصفحت السماع فلم نجد فيه سوى الفقيه الحافظ أبي الحسن محمد ابن علي المقدسي، والعثماني أيضًا ... وذلك في جمادى الآخرة في سنة خمس وستمائة".

وهي نسخة فريدة غير كاملة فقد كُتب على هذه النسخة "الجزء الأول من كتاب الإخوة والأخوات تأليف الدارقطني" ولا نزال بانتظار العثور على أجزائه الأخرى.

---

(١) ينظر: م. ن: ١٢/٣٤-٣٥.

(٢) ينظر: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد: ١٢/٣٥.

وأول من أشار إليها من المفهرسين الأستاذ فؤاد سيزكين[١]، وقال: "توجد نسخة في مكتبة تشستر بيتي، برقم ٦/٣٨٥٤، وتقع في (٨) ورقات، (عدا ورقة العنوان) غير أن الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) كان قد اعتمد على كتاب الإخوة والأخوات للدارقطني، وذكره في كتابه الذي لا يزال مخطوطًا والمعروف بـ "المعجم المفهرس"[٢]، وقد تملك حق روايته بالإجازة، واعتمد عليه في كتابه "الإصابة في تمييز الصحابة" واقتبس منه في ثلاثين موضعًا[٣]، فهو واحد من موارده.

ومن خصائص المخطوط أنَّ الناسخ لم يكتب الهمزة الوسطية، فهو يكتب القاسم بهيأة القسم، وكما في كلمة شيئ يكتبها شيي، وعائشة يكتبها عايشة وقائم يكتبها قايم[٤]، وأحيانًا يكتب الألف المقصورة ممدودةً كما في "روى" يكتبها "روا" و"نهى" يكتبها "نها"[٥]، ولكننا في التحقيق كتبناها بشكل اعتيادي وتوخينا عدم الإشارة إليها في الهامش لكي لا نثقل الهوامش بتعليقات معروفة بالبداهة.

وفي صفحة العنوان يوجد التعليق التالي: "الذي تعرف إلى أوليائه بالآية فخاف كل من عرفه، وقَرَّب إلى جنابه من شاء من أحبابه فحاز فخره وشرفه، وكذا من توكل عليه، ومن لجأ إليه، لطف به وأسعفه. أحمده على جزيل الإنعام حمد موقنٍ آمن به وعرفه وشكره". وهذا قد يكون من مدونات المتملكين، وليس من متن الكتاب.

---

(١)فؤاد سزكين، تأريخ التراث العربي، ترجمة الدكتور فهمي أبو الفضل، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧١هـ. مج١/ص٥١٥.

(٢)أحمد بن علي بن حجر، الشافعي، المعروف بابن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)،: المعجم المفهرس، (تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة)، مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٨٢ مصطلح الورقة ٧٦/ب.

(٣)أحمد بن علي بن حجر، الشافعي، المعروف بابن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٧١م؛ وينظر على سبيل المثال ق١/١٧٢/ق١٢٧٦، ق٢/٤٦٢/٥٠٥، ق٣/١٠٠، وبقية الأقسام ينظر تفاصيلها في: شاكر محمود عبدالمنعم الهيتي، ابن حجر العسقلاني، مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م. ج٢/ص١٨٣.

(٤)الورقة ٣أ ، ٦ب كتب "يا رسول الله" هكذا "يرسول الله".

(٥)تنظر نماذج من ذلك في الورقة ٣ب، ٦أ، ٧ب وفي الورقة ٤أ، ٥ب كتب صلى هكذا صلا.

وفي الورقة[١] (٧ب) يوجد تعليق بحجم أربعة أسطر يصعب قراءتها لاتصال حروفه بحيث تبدو كالسلسلة ويبدو أنه من تعليقات القراء لاختلاف خطه عن الخط الذي دُوِنَت به المخطوطة. ويرجع تأريخ نسح المخطوط إلى سنة ٦٠٥هـ.

أهمية الكتاب وموقعه بين كتب علم الرجال:

كان حفظ الحديث النبوي الشريف حافزًا للعلماء على التصنيف في علم الرجال، ولذلك تنوعت أساليبهم في التأليف والتصنيف، منها ما كان يُعَرِّفُ بالصحابة ﷺ أو الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم كما نلحظ ذلك في كتب الطبقات، ومنها ما اهتم بالتوثيق والتضعيف كما في كتب الجرح والتعديل. وفي مرحلةٍ لاحقة ظهرت مصنفات عن رجال الكتب الستة، وكتب السنن والمسانيد ثم كتب تواريخ الرجال المحلية.

ولم يقف التطور في علم الرجال على الأنواع التي أشرنا إليها وإنما ظهرت تباعًا وحسب الحاجة وبجهود علماء كَرَّسوا حياتهم لخدمة الحديث النبوي الشريف، فظهرت كتب الأسماء والكنى والألقاب والمؤتلف والمختلف، وكتب الوفيات، ومعاجم الشيوخ والمشيخات والأسانيد، ثم ازداد التنوع فظهرت كتب عن المعمرين والمتحابين في الله[٢] والوشي المعلم في من روى عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ، كما هو الحال فيما أقدم عليه الحافظ صلاح الدين[٣]العلائي (ت ٧٦١هـ) وهو من أجمع التصانيف في هذا المجال ويقع في مجلد كبير، وقسمه أقسامًا، وخَرَّجَ في كل ترجمةٍ حديثًا من مروياته، وعمد الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢) إلى تلخيصه وزاد عليه تراجم كثيرة جدًا[٤].

---

(١)الإخوة والأخوات: الورقة ٧ب،

(٢) لأبي بكر بن لال، المتوفى سنة ٣٩٨هـ، اقتبس منه ابن حجر في الإصابة. ينظر: شاكر محمود عبدالمنعم الهيتي: ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته: م.س. ١٨٣/٢.

(٣)اقتبس منه ابن حجر في الإصابة في عشرة مواضع، وكان قد تملك حق روايتهواختصره وزاد عليه تراجم كثيرة. ينظر: الهيتي: ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته. م.ن. ١٨٥/١.

(٤)محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ط٣، دار الفكر، دمشق، ١٣٨٠هـ – ١٩٦٤م، ص١٦٤؛ الهيتي: ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته م.س: ١٨٥/١.

وعلى هذا الغرار في التنوع في مجال الرجال صنف العلماء في الإخوة والأخوات الذين رووا عن النبي ﷺ زيادة في الضبط والتدقيق ربما كان أول من ألّفَ في هذا الباب الحافظ مسلم بن الحجاج القيشبري (ت٢٦١هـ) كتابًا بعنوان "الإخوة والأخوات" في باب "من سمع من النبي ﷺ وكانت له ولوالده صحبة"(١).

ويأتي هذا الكتاب الذي نقوم بتحقيقه في هذا النوع من التصنيف الذي أقدم على تأليفه أبو الحسن، علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) وقد تملك ابن حجر العسقلاني روايته بالإجازة واعتمد عليه في كتابه الإصابة، كما أشرنا سابقًا، وذكره ضمن مروياته(٢)

وتبعه في هذا المنهج أبو المطرف، عبدالرحمن بن محمد بن عيسى، المعروف بابن فُطَيْس، الأندلسي، القرطبي، قاضي الجماعة (ت٤٠٢هـ)، بعنوان "الإخوة"، قال عنه الكتاني(٣): "يقع في أربعين سفرًا أو جزءًا". ولا يخفى على المشتغلين بالحديث النبوي الشريف أهمية وفائدة مثل هذا النوع من التأليف وبخاصة عند تشابه الأسماء، أو وقوعها في التصحيف أو التحريف، وعند تحديد الصحبة أو عدمها لما لذلك من أثر واضح في الكشف عن صحة الأسانيد والتأكد من المتون.

إنَّ هذا النوع من التأليف يعطي دلالة واضحة على أمرين أساسيين:

الأول: العناية الفائقة بالحديث النبوي الشريف وما يتعلق بدراسته من علوم ومستلزمات وفنون.

الثاني: ازدهار الحياة الفكرية خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين اللذين عاش فيهما كل من الحافظين مسلم والدارقطني بحيث شعرا بالحاجة إلى معرفة الإخوة والأخوات الذين رووا عن النبي ﷺ .

الجزء الأول من كتاب "الإخوة والأخوات" تأليف الحافظ ابي الحسن، علي ابن عمر بن أحمد بن مهدي، الحافظ الدار قطني (ت ٣٨٥هـ).

---

(١)المعجم المفهرس م.س: الورقة ٧٠أ.

(٢)م.ن: الورقة ٧٦ب.

(٣)الكتاني: الرسالة المستطرفة: ص٥٩، ١٠٥.

رواية أبي الحسن، محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن المعدل، عنه، وعنه الشيخ أبو حسين، المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، وعنه الحافظ السِّلفي[١]، أبو طاهر، أحمد[٢]، بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني.

الذي تَعرَّف إلى أوليائه بآلائة فخاف كل من عرفه، وقَرَّب إلى جنابه من شاء من أحبابه فحاز فخره وشرفه، وكذا من توكل عليه ومن لجأ إليه، لطف به وأسعفه، أحمده على جزيل الإنعام حمد موقنٍ آمن به وعرفه وشكره.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الشريف أبو محمد، عبدالله[٣]بن عبدالجبار ابن عبدالله العثماني، قراءةً وأنا أسمع في منزله بالإسكندرية، قال: "أخبرنا الشيخ الحافظ أبو طاهر، أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ﷺ ، قال: أنبأنا الشيخ أبو الحسين، المبارك[٤]بن عبدالجبار، غير

---

(١)قال الزركشي: "بكسر المهملة وفتح اللام وبعدها فاء مكسورة، منسوب إلى جد له يقال سلفه كان هذا الجد مشقوق الشفة فلقب بالفارسية شلفة، بكسر الشين المعجمة، وفتح اللام، أي ذي ثلاث شفاه ثم عرب فقيل: سلفة. هكذا ذكره النووي في كتابه بستان العارفين، ورأيت في فهرست القاضي أبي محمد عبد الله بن حوط الله أنه منسوب إلى سلفة قرية من قرى أصبهان والصواب الأول فقد رأيت في تعليق كتبه بخط السلفي ما نصه؛ بنو سلفة سلفي أبي وعمي وجدي وجد أب.... "ينظر: محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر، بدر الدين، أبو عبد الله، (ت٧٩٤هـ)، النكت على مقدمة ابن الصلاح، تحقيق : د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م. ج١/ ص٣٨٢.

(٢)الملقب صدر الدين، أحد الحفاظ المكثرين، ورد بغداد، واشتغل بها على الكيا أبي الحسن علي الهراسي في الفقه، وعلى الخطيب أبي زكريا، يحيى بن علي التبريزي، اللغوي باللغة، وللسلفي "معجم الشيوخ" و"معجم السفر" وصاحب كتاب الطيوريات الذي انتخبه من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك، الطيوري الحنبلي، وهو مطبوع بأربعة أجزاء، وبتحقيق: د. سلمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ١٤٠٥هـ – ٢٠٠٤م، توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة. ينظر: السمعاني: الأنساب: ٢٧٤/٣؛ محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المعين فى طبقات المحدثين، تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد، ج١، دار الفرقان، عمان، الأردن، ١٤٠٤هـ. ص ٥٤؛ أبو العباس، إسماعيل بن العباس الغساتي (ت ٨٠٣هـ)، العسجد المسبوك في طبقات الخلفاء والملوك، تحقيق: أ.د. شاكر محمود عبد المنعم الهيتي، بيروت، ١٩٧٥. ج٢/ص١٨١–١٨٢؛ عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم، والمشيخات والمسلسلات، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٢م. ص ٢/ ٩٩٦.

(٣)عبدالله بن عبدالجبار العثماني الإسكندراني، التاجر، المحدث، سمع من السلفي فأكثرِ، وتوفي بمكة سنة أربع عشر وستمائة، عن سبعين سنة، ينظر: الذهبي: تأريخ الإسلام: ١٩٩/٤٤؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة: ١٨٨/٢.

(٤)هو أبو الحسين بن الطيوري، المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن قاسم، الصيرفي، البغدادي، المحدث، كان مُكثرًا صالحًا أمينًا صدوقًا، صحيح الأصول صينًا وقورًا، كثير الكتابة، وكان عنده ألف جزء بخط الدارقطني. توفي سنة خمسمائة، عن تسع وثمانين سنة. ينظر: الذهبي: السير: ج١٩/ص٢١٣.

مرة قرأت عليه في شوال سنة أربع وتسعين وأربعمائة. قال: أخبرنا أبو الحسن، محمد[١]بن عبدالواحد بن محمد ابن جعفر بن المعدل، قال: أخبرنا أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، الدارقطني الحافظ، قرأت عليه:

ذكر الإخوة ممن صحب النبي ﷺ وروى عنه،أو رآه ولم يروِ عنه، أو ولد في عهده، أو ولد أخوه بعد وفاة النبي ﷺ من الرجال والنساء. وأول من يقدم ذكره من الإخوة من كان منهم من بني هاشم بن عبد مناف، ونبدأ منهم بذكر أولاد رسول الله ﷺ إذ كانت ابنتاه فاطمة وزينب عليهما السلام قد روي عنهما الحديث فنذكرهما وأخواتهما، رضي الله عنهم، ونبين من روى عنه منهن[٢]، ومن لم يرو عنه، والله الموفق للصواب.

أولاد[٣]الرسول ﷺ :

فاطمة[٤]وزينب[٥]ورقية[٦]وأم كلثوم[٧].

---

(١)قال الخطيب البغدادي: المعروف بابن زوج الحرة، كتبنا عنه، وكان، وكان صدوقًا، وسمعته يقول: ولدت في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، ومات سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، ودفن يوم الأحد في مقبرة باب الدير. ينظر: تأريخ بغداد ٣٦١/٢.

(٢)بالأصل منهم.

(٣)ينظر عن أولاد النبي: عبد الله بن مسلم، أبو محمد، الدينيوري، المعروف بابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، كتاب المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، دار الكتب، ١٩٦٠م. ص١٤١-١٤٣.

(٤)سيدة نساء هذه الأمة، أو نساء العالمين، وكانت تكنى، أم أبيها، وتلقب "الزهراء"، تنظر ترجمتها في: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، الطبقات الكبرى، ج٨، دار صادر، بيروت. ج٨/ص١٩؛ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، النمري (ت٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ج٤، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ. ٦١٢/١-٦١٤؛ علي بن محمد بن عبد الكريم، المعروف بابن الأثير، أبو الحسن، عز الدين، الجزري، (ت٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، ج٧، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م. ج١/ص١٣٩٥- ١٣٩٨؛ ابن حجر: الإصابة: ٥٣/٨-٥٩.

(٥)تنظر ترجمتها عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٣٠/٨؛ ابن عبد البر: الاستيعاب: ٩٩/٢؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ١٣٥٩/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٦٦٥/٧.

(٦)ينظر ترجمتها عند: ابن عبد البر: الاستيعاب: ٩٤/٢؛ ابن حجر: الإصابة: ٦٤٨/٧.

(٧)تنظر ترجمتها عند: ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٨٥؛ ابن عبد البر: الاستيعاب: ١٣٤/٢؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ١٤٧٥/١؛ ابن الحجر: الإصابة: ٢٨٨/٨.

ومن الذكور، القاسم وبه كان يكنى[١]، وهو أكبر ولده، وعبدالله وهو الطيب[٢]، ويقال له: الطاهر. ولد بعد النبوة وماتا صغيرين، وقيل أيضًا: أن أولاده الذكور من خديجة ثلاثة، القاسم وعبدالله وهو الطاهر، والطيب، وقيل: أنهم أربعة، القاسم وعبدالله والطيب والطاهر، والأول أثبت. وأمهم خديجة[٣]بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي[٤].

وإبراهيم ابن رسول الله ﷺ ، أمه مارية[٥]بنت شمعون القبطية، عاش بضعة عشر شهرًا[٦]، وتوفي في شهر ربيعٍ الأول سنة عشر ولم تتم رضاعه، فقال النبي ﷺ : "إن له مرضعة تتم رضاعته بالجنة"[٧].

وأخوة أولاد رسول الله ﷺ من أمهم خديجة:

---

(١)بالأصل يكنا.

(٢)سمي بذلك لأنه ولد في الإسلام. ينظر: ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٢/٣.

(٣)ينظرعن سيدتنا خديجة ﷺ : ابن قتيبة: المعارف: ص ١٣٢-١٣٣.

(٤)قال ابن إسحاق عن أولاد رسول الله ﷺ: فولدت خديجة ﷺ وَلَدَهُ كلهم إلا إبراهيم، القاسم وبه يكنى ﷺ ، الطاهر والطيب، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة عليها السلام ؛ قال ابن هشام: أكبر بنيه القاسم ثم الطيب ثم الطاهر، وأكبر بناته رقية ثم زينب ثم أم كلثوم ثم فاطمة؛ قال ابن إسحاق فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا في الجاهلية. وأما بناته فأدركن الإسلام فأسلمن، وهاجرن معه ﷺ . ينظر: عبد الملك بن هشام الحميري أبو محمد، المعروف بابن هشام، (ت ٢١٨هـ)، سيرة النبي محمد ﷺ ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧١م، ج١/ص١٢٢-١٢٣.

(٥)- قال ابن قتيبة: أهدى أمير القبط المقوقس ملك الإسكندرية إلى رسول الله ﷺجاريتين أختين وبغلة، فكان يركبها بالمدينة، واتخذ إحدى الجاريتين، فولدت له، إبراهيم، ووهب الأخرى لحسان بن ثابت. ينظر: ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٤٣.

(٦)ذكر ابن سعد أولاد الرسول ﷺ وأمهم ﷺ بهذا الشكل تقريبًا. ينظر: الطبقات الكبرى: ٢/٣-٣.

(٧)ذكر الحديث بزيادة "ادفنوه بالبقيع فإن له ....". ينظر: عبد الرزاق: المصنف: ٤٩٤/٧؛ أبو يعلى: المسند: ٢٥١/٣؛ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، أبو نعيم (٣٣٦-٤٣٠هـ)، معرفة الصحابة، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩ هـ. ٢٩٧/٢، ٢٩٩.

هند[١]بنت عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، أسلمت وتزوجت ولم يرو عنها شيئٌ.

وهند[٢] وهالة[٣] ابنا أبي هالة، مالك بن النباش بن زرارة.

وقيل: "أن اسم أبي هالة، هند بن زرارة بن النباش، حليف بني عبدالدار بن قصي، أمه خديجة[٤] أيضًا.

وهند بن أبي هالة هو الذي روى عنه ابنا أخته الحسن والحسين ابنا علي ﷺ، حديثه في صفة النبي ﷺ[٥]، وكان فصيحًا، وشهد مع علي يوم الجمل، وقتل يومئذٍ.

وأما فاطمة[٦] بنت الرسول ﷺ فروت عن أبيها ﷺ ، وروى عنها علي بن أبي طالب، وعائشة وأم سلمة أما المؤمنين ﷺ ، وزوجها ﷺ، [٣أ] وغيرهم من أصحاب النبي ﷺ.

---

(١)قال ابن حجر: "هند بنت عتيق ... ، أمها خديجة زوج النبي ﷺ ذكرها الدارقطني في كتاب الإخوة". وهي البنت الأولى لسيدتنا أم المؤمنين خديجة الكبرى من زوجها الأول عتيق بن عابد، وهي أم محمد بن صيفي بن أمية بن عابد المخزومي، كان يقال لمحمد بن صيفي: "ابن الطاهرة"، يعنون خديجة بنت خويلد. ينظر ترجمتها عند: مصعب الزبيري: نسب قريش: ص١١٠؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ٩٨٥/١؛ ابن حجر: الإصابة: ١٥٧/٨.

(٢)هند بن أبي هالة التميمي، ربيب النبي ﷺ، أمه خديجة زوج النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الحسن بن علي صفة النبي ﷺ . ينظر: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت ٤٥٨هـ)، المعجم الكبير، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ج٢٠، ط٢، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٣م. ج٢٢/ص١٥٤؛ ابن عبد البر: الاستيعاب: ٤٨٩/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ١٠٨٢/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٥٥٧/٦.

(٣)هالة بن أبي هالة التميمي، قال أبو عمر: "له صحبة"، وقال ابن حبان: "هالة ابن خديجة زوج النبي ﷺ له صحبة"، واسم أبي هالة، هند بن النباش بن زرارة، وقيل غير ذلك. ينظر: ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٤٨٩/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة ٩٦/٣؛ ابن حجر: الإصابة: ٥١٧/٦.

(٤)يعني أم هالة.

(٥)- قال الطبراني في صفة النبي ﷺ :... عن ابن أبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال : سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي، و كان وصّافًا، عن حلية النبي ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي شيئًا منها أتعلق بـه، قال : "كان رسول الله ﷺ فخما مفخمايتلالأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع و أقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر...." ينظر: المعجم الكبير ١٥٥/٢٢.

(٦)عن ولد فاطمة ﷺ ، ينظر: ابن قتيبة: المعارف: ص٢١٠-٢١١؛ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، دار الكتب المصرية، مصر. ص٥٥.

وتزوجها علي بن أبي طالب وولدت الحسن والحسين ومحسنًا[١] وأم كلثوم وزينب ﷺ .

فأما الحسن[٢] والحسين[٣] فحفظا عن جدهما رسول الله ﷺ ورويا عنه، وأما محسن[٤]فمات صغيرًا.

وأما أم كلثوم[٥] فتزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيدًا ورقية[٦]، وقُتِلَ عنها عمر فتزوجها محمد بن جعفر[٧]، فمات عنها وتزوجها عون بن جعفر، فمات عنها فتزوجها عبدالله بن جعفر فماتت عنده.

وأما زينب[٨] بنت علي بن أبي طالب فزوجها أبوها عبدالله بن جعفر فولدت له علي بن عبدالله وأم كلثوم ورقية.

وأما زينب[٩] بنت رسول الله ﷺ فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن العزى بن عبد شمس، وهو ابن خالتها، أمه هالة بنت خويلد، أخت خديجة لأبيها وأمها.

---

(١)عن على ﷺ قال: لَمَّا وُلِدَ الحسن سميته حربا، فجاء رسول اللهِ ﷺ ، فقال: أروني ابني ما سميتموه؟ قال: قلت: حرباً. قال: بل هو حسنٌ. فلما وُلد الحسينُ سميتهُ حرباً، فجاءَ رسول اللهِ ﷺ، فقال: أروني ابني ما سميتموه؟ قال: قلت: حربا. قال: بل هو حسين. فلما وُلد الثَّالِثُ سميته حربا. فجاء النبي ﷺ ، فقال: أروني ابني ما سميتموه؟ قلت: حربا. قال: بَل هو محسن. قال: سميتهم بِأَسماءِ وَلَدِ هَارون، شَبَّرُ وَشَبِيرُ وَمُشَبِّرُ. ينظر: أحمد بن حنبل أبو عبدالله، الشيباني، المسند، مؤسسة قرطبة، مصر. ج١/ص٩٨، ١١٨برقم ٧٦٩، ٩٥٣.

(٢)تنظر ترجمته عند: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري، (ت٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، ج٨، دار الفكر، بيروت، بلا، ت. ج٢/ص٢٨٦)؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب ١١٣/١؛ أسد الغابة ٢٥٨/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٦٨/٢.

(٣)تنظر ترجمته عند: ابن عبدالبر: الاستيعاب ١١٦/١؛ أسد الغابة ٢٦٣/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٧٦/٢.

(٤)تنظر ترجمته عند: أسد الغابة ٩٧٨/١.

(٥)عن أم كلثوم وولدها، ينظر: ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٨٥.

(٦)تنظر ترجمتهما في هذا الكتاب في ولد عمر ابن الخطاب .

(٧)– ذكر ابن كثير أن عون هو من خلف عليها أولاً بعد عمر بن الخطاب، ثم بعده أخواه محمد وبعده عبدالله ابنا جعفر ﷺ . ينظر: السيرة: ٦١١/٤، وينظر ترجمة محمد بن جعفر عند: ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٤٢٥/١.

(٨)عنها وعن ولدها، ينظر: ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص٢٠٧.

(٩)عنها وعن ولدها، ينظر: م.ن: ص١٤١.

فولدت زينب لأبي العاص عليًا[١]وأمامة[٢] .

فأما علي فأردفه رسول الله ﷺ على راحلته يوم الفتح، وتوفيَ وقد ناهز الحلم.

وأما أمامة[٣]فهي التي كان رسول الله ﷺ يحملها على عاتقة وهو قائمُ يصلي، فإذا أراد أن يسجد وضعها بالأرض، وبلغت وتزوجها عليٌ بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة عليها السلام، وقيل: "أن فاطمة أوصته بذلك"، وقُتِلَ عنها علي ولم تلد له، فتزوجها بعده المغيرة بن نوفل بن الحارث، وقيل: "لا بل تزوجها بعد علي، أبو الهياج[٤] بن أبي سفيان بن الحارث بن [٣ب] عبدالمطلب.

وأما رقية[٥] بنت رسول الله ﷺ فتزوجها عثمان بن عفان وهاجرت معه الهجرتين، إلى أرض الحبشة، ثم إلى المدينة، وولدت له عبد الله، وبه كان يكنى، وماتت بالمدينة ورسول الله ﷺ ببدر، وشهد عثمان دفنها، وقدم رسول الله ﷺ من بدرٍ فزوج عثمان أختها أم كلثوم، وماتت عنده ولم تلد له، ولا روايةٍ لها. ورقية ذكرها في الحديث "حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا الخليل بن عمرو، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد بن عبدالله، عن المطلب، عن أبي هريرة، قال: "دخلتُ على عثمان بن عفان فرأيت عنده رقية، فذكر الحديث، وفي الحديث نظر لأن رقية ماتت يوم بدر، وأبو هريرة أسلم عام خيبر.

الإخوة من ولد عبد المطلب[٦] بن هاشم بن عبدمناف:

---

(١)- تنظر ترجمته عند: ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٣٥٠/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ٨٠٧/١ ؛ ابن حجر: الإصابة: ٥٧٠/٤.

(٢)تنظر ترجمتها عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٣٩/٨-٤٠، ٢٣٢؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٧٧/٢؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ١٣١٤/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٥٠١/٧.

(٣)ينظر خبرها عند، ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٤٢.

(٤)هو عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، أبو الهياج، الهاشمي. تنظر ترجمته عند: ابن عساكر: تأريخ دمشق: ٧٢/٢٩، والقول هذا ذكره ابن عساكر، ٧٥/٢٩.

(٥)عنها وعن ولدها، ينظر: ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٤٢.

(٦)ينظر عن أولاد عبد المطلب: مؤرج بن عمرو السدوسي (ت١٧٤هـ)، كتاب حذف من نسب قريش، تحقيق: د. صلاح الدن المنجد، دار العروبة، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٦٠م. ص٥؛ ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١١٨-١١٩.

حمزة[١] والعباس[٢] وصفية[٣] وعاتكة[٤] بنو عبد المطلب.

فأما الحمزة[٥]، فروى عنه أبو مرثد الغنوي حليفه، حديثًا، وروت عنه امرأته خولة بنت قيس حديثًا آخر في الحوض[٦]. فأما حديث أبي مرثد عنه، فحدثنا به عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثني سليمان بن عياض بن سليمان بن منقذ بن مالك بن فاطمة بنت أبي مرثد، كناز بن حصين، قال: حدثني سليمان بن منقذ،عن حديث جده مالك، عن حديث جده أبي مرثد، عن حديث حليفه حمزة بن عبدالمطلب، حديثًا مسندًا إلى رسول الله ﷺ، [٤أ] قال: الزموا هذا الدعاء، "اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر من أبَسَّ عبدٌ بقلوص[٧]، وما ثاوا غلام أباه، وما أقام أُحُدٌ مكانه"[٨] .

---

(١)تنظر ترجمته عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٣/٣-١١.

(٢)تنظر ترجمته عند: م. ن: ٤/١-٢٢.

(٣)ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٢٨

(٤)م. ن. ص١٢٨

(٥)عن حمزة وولده ينظر: ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٢٤-١٢٥.

(٦)قال الإمام أحمد:... "إن حمزة بن عبد المطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس بن فهد الأنصارية، من بني النجار، قال: وكان رسول الله ﷺ يزور حمزة في بيتها، وكانت تحدث عنه ﷺ أحاديث، قالت: جاءنا رسول الله ﷺ يومًا فقلت: يا رسول الله بلغني عنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضًا ما بين كذا إلى كذا. قال: أجل، وأحب الناس إليَّ أن يروى منه قومك. قالت: فَقَدَّمْتُ إليه برمة فيها خبزة أو حريرة، فوضع رسول الله ﷺ يده في البرمة ليأكل فاحترقت أصابعه، فقال: حس، ثم قال: ابن آدم إن أصابه البرد، قال حس، وان أصابه الحر قال حس ". ينظر: أحمد بن حنبل: المسند: ٦/٤١٠، برقم ٢٧٣٥٧.

(٧)القلوص: وهي الناقة الشابة. ينظر ابن منظور: لسان العرب: مادة قلص، ٧/٨٢. والابساس عند الحلب أن يقال للناقة بس بس، أبو عبيد بسست الإبل و أبسست لغتان إذا زجرتها وقلت بس بس، والعرب تقول في أمثالهم: لا أفعله ما أبس عبد بناقته، قال اللحياني: وهو طوافه حولها ليحلبها. ابن منظور: لسان العرب: مادة بسس ٦/٢٨. وعبارة ما دام أُحُدٌ مكانه: في حديث ضميرة قال: يا رسول الله إني أحالف ما دام الصالفان مكانه، قال: بل ما دام أُحُدٌ مكانه. قيل الصالف: جبل كان يتحالف أهل الجاهلية عنده، وإنما كره ذلك لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الإسلام. ينظر: المبارك بن محمد، أبو السعادات، الجزري، (ت٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحيابن، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. ج٣/ص٤٨،

(٨)ذكره الطبراني وبنفس السند، قال: "ما أبس عبد بلقوح، وما نادى غلامٌ أباه، وما أقام أُحُدٌ مكانه، حدثه حديثًا مسندًا إلى رسول الله ﷺ ، قال: الزموا هذا الدعاء، "اللهم إني أسألك

وأما حديث خولة امرأته عنه[١].

وأما العباس[٢] بن عبدالمطلب فيكنى أبا الفضل، وفضائله مشهورة، والرواية عنه كثيرة، وقد أسند أحاديث، روى عنه أولاده وغيرهم.وأما صفية بنت عبد المطلب، فأسلمت وشهدت الخندق، وقتلت رجلين من اليهود، وضرب لها رسول الله ﷺ بسهمٍ، وروت عن النبي ﷺ حديثًا رواه عنها ابنها الزبير بن العوام، وكانت أخت حمزة لأبيه وأمه، أمها هالة بنت أهيب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب.

وأما عاتكة بنت عبدالمطلب فكانت أخت عبدالله، أبي رسول الله ﷺ لأبيه وأمه، أمها فاطمة بنت عمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم، وأسلمت وهي صاحبة الرؤيا[٣]، ولها في أهل بدر شعرٌ تذكر فيه رؤياها وصدقها فيها[٤]، ولم يُسند عنها شيئ.

الإخوة والأخوات من ولد أبي طالب[٥]بن عبدالمطلب بن هاشم:

علي [٦] وجعفر[٧].

باسمك الأعظم، ورضوانك الأكبر، يقولها سلمى مرارًا فإنه اسم من أسماء الله تعالى. ينظر المعجم الكبير: ١٥١/٣، برقم ٢٩٥٩.

(١)بعده "صـ"، وفي هامش المخطوط "كذا بالأصل".

(٢)ينظر عن أولاد العباس ﷺ مؤرج السدوسي: كتاب حذف من نسب قريش ص٦-٩؛ ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٢١.

(٣)

(٤)المقصود الرؤيا التي رأتها عاتكة والتي كانت قد أفزعتها. وذكرت على أنها مقدِّمة لمعركة بدر سنة ٢هـ، وتفاصيل الرؤيا في سيرة النبي ﷺ، م. س ج٢/ص٤٤١-٤٤٢.

(٥)عن ولد أبي طالب ينظر: مؤرج السدوسي: كتاب حذف من نسب قريش: ص ١٥؛ ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٢٠.

(٦)تنظر ترجمته عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى: ١٩/٣؛ ابن قتيبة: المعارف: ص٢٠٣؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ٣٣٥/١؛ أسد الغابة ٧٨٩/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٥٦٤/٤.

(٧)تنظر ترجمته عند: الطبقات الكبرى: ٣٤/٤-٤١؛ ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص٢٠٥- ٢٠٨؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ٧١/١-٧٢؛ ابن حجر: الإصابة:٨٥٤/١.

وعقيل[١] وأم هانئ[٢] وجمانة[٣] بنو أبي طالب، أمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن مناف، وأسنهم عقيل ثم جعفر ثم علي، وكان كلٌّ واحد منهم أسن بعشر سنين، وكان أخوهم طالب أسن من عقيل (بعشر سنين)[٤]، ولم يسلم.

فأما علي عليه السلام فيكنى أبا الحسن، وفضائله كثير من أن تعد، وحديثه عن النبي ﷺ كثير.

وأما جعفر فيكنى أبا عبدالله، أسلم قديمًا وهاجر الهجرتين، إلى أرض الحبشة ثم إلى المدينة، وروى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو موسى الأشعري، وابنه عبدالله بن جعفر، وقدم من أرض الحبشة يوم فتح خيبر، فتلقاه رسول الله ﷺ فَقَبَّلَهُ بين عينيه، وقال: "ما أدري بأيهما أنا أسر بفتح خيبر أم بقدوم جعفر"[٥]. وقتل شهيدًا يوم مؤتة.

وأما عقيل[٦] فإنه كان يكنى أبا يزيد[٧] فروى عن النبي ﷺ ، وروى عنه ابناه محمد ويحيى، ومسعود بن خراش والحسن البصري وموسى بن طلحة.

وأما أم هانئ فاسمها فاختة، تزوجها هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزم، وولدت له أولادًا، فأسلمت وروت عن النبي ﷺ ، وهرب زوجها إلى نجران ومات مشركًا.

وأما جمانة بنت أبي طالب فتزوجها ابن عمها أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، وولدت له، ولم يُسند عنها شيئ.

---

(١)تنظر ترجمته عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٤/٤٢-٤٤؛ ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص٢٠٥؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ١/٣٣١-٣٣٢؛ أسد الغابة ١/٧٧٨-٧٨٠.

(٢)تنظر ترجمتها عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى ٨/١٥١؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ١/٦٣٨؛ أسد الغابة ١/١٤٦٥؛ ابن حجر: الإصابة: ٨/٣١٧.

(٣)تنظر ترجمتها عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى ٨/٤٨؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ١/٥٨١؛ أسد الغابة ١/١٣٢٤؛ ابن حجر: الإصابة: ٧/٥٥٣.

(٤)عبارة (بعشر سنين) من هامش المخطوط.

(٥)ينظر الحديث عند: الطبراني: المعجم الكبير ٢/١٠٨، برقم ١٤٧٠؛ محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، (ت٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، ج٢/ص٦٨١، برقم ٤٢٤٩، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٦)عنه وعن ولده، ينظر: ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص٢٠٣-٢٠٥

(٧)بالأصل غير منقوطة.

الإخوة من ولد الحارث [١] بن عبدالمطلب:

وكان أكبر ولد أبيه وبه يكنى، نوفل[٢] وربيعة[٣] وأبو سفيان[٤] وعبدالله[٥]وأمية وأختهم أروى[٦] بنو الحارث بن عبد المطلب.

فأما نوفل فيكنى أبا الحارث، وكان أسن من عميه الحمزة والعباس ومن جميع أخواته، وكان ممن ثبت مع النبي ﷺ يوم حنين، ولم يسند شيئًا، ومات لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب ﷺ بالمدينة، ودفن بالبقيع وهو حدبية[٧].

وأما ربيعة بن الحارث فيكنى أبا أروى وكان أسن من عمه العباس، روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه ابنه عبدالمطلب بن ربيعة، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وكان النبي ﷺ أطعمه مائة وسق من خيبر كل عام[٨]، ومات في خلافة عمر ابن الخطاب.

وأما أبو سفيان بن الحارث فاسمه المغيرة، أسلم وحسن إسلامه، وثبت مع النبي ﷺ يوم حنين[٩]، وقال له النبي ﷺ يومئذٍ: "أبو سفيان من خير أهلي"[١٠]. وروى عن النبي ﷺ حديثًا يرويه شعبة، عن سماك بن حرب، قال: حدثناه يحيى ابن محمد ابن صاعد، قال: حدثنا يسيان

---

(١)ينظر عن ولد الحارث: مؤرج السدوسي: كتاب حذف من نسب قريش: ص٥؛ ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٢٦-١٢٨.

(٢)تنظر ترجمته عند: ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٢٧؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٤٧٧/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ١٠٨٠/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٤٧٩/٦.

(٣)تنظر ترجمته عند: ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٢٧-١٢٨؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب: ١٤٥/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ٣٥٨/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٤٦١/٢.

(٤)تنظر ترجمته عند: ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٢٦؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٥٣٥/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ١١٨٧/١؛ ابن حجر: الإصابة: ١٧٩/٧-١٨٠.

(٥)تنظر ترجمته عند: ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٢٦؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٢٦٧/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ٥٩٤/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٤٧/٤.

(٦)في الأصل أروا. ينظر ترجمتها في: ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٥٠/٨؛ ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٢٦؛ ابن حجر: الإصابة: ٤٧٩/٧.

(٧)بالأصل غير واضحة.

(٨)عن مقاسم خيبر وأمواله، ينظر: ابن هشام: سيرة النبي محمد ﷺ: ٨١٠/٣.

(٩)ينظر: م. ن: ٨٩٤/٤،

(١٠)الطبراني: المعجم الكبير: ٢٢/ ٣٢٧، برقم ٨٢٤؛ الحاكم: المستدرك: ٢٨٥/٣، برقم ٥١١١، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

المروزي، وحدثنا أحمد بن علي بن العلى، قال: حدثنا القاسم بن محمد المروزي، قائلاً: حدثنا عيدان، قال: حدثنا أبي، عن شعبة، عن سماك بن حرب، قال: "كنت مع مدرك بن المهلب بسجستان في سرادقة فسمعت شيخًا يحدث عن أبي سفيان بن الحارث، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يقدس الله أمةً لا يأخذ الضعيف فيها حقه[1] وهو غير متعتع"[2]. ومات أبو سفيان ابن الحارث سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب ﷺ .

وأما عبدالله بن الحارث بن عبدالمطلب فأسلم واسمه عبد شمس فسماه رسول الله ﷺ ، عبدالله، ولا عقب له، ولا رواية.

وأما أمية بن الحارث فلا عقب له، ولا رواية.

وأما أروى بنت الحارث بن عبدالمطلب [٥ب] فتزوجها أبو وداعة بن صبيرة السهمي، فولدت له أبناء، المطلب وأبا سفيان والربعة[3] بنو أبي وداعة، وقد روى ابنها المطلب عن النبي ﷺ .

الإخوة من ولد العباس[4] بن عبد المطلب:

الفضل وعبدالله وعبيدالله وقثم ومعبد وعبدالرحمن وأم حبيب، وأمهم أم الفضل، لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية، وتمّام وكُثَيْر ابنا العباس، لأم ولد، والحارث بن العباس، أمه هذلية، وآمنة وصفية وأم كلثوم بنات العباس، لأمهات أولاد، وقال هشام الكلبي: "وصبيح ومسهر ابنا العباس. ولم يتابع على ذلك. قال إبراهيم الحربي: "ولبابة وأمية، قاله لنا ابن مخلد عنه.

فأما الفضل فيكنى أبا عبد الله، ويقال: أبو محمد، وهو الردف، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبوه العباس بن عبد المطلب، وأخوه عبدالله وأبو هريرة وأبو الطفيل وغيرهم. واختلف في وقت وفاته، فقيل: أنه قتل في خلافة أبي بكر، يوم اليرموك، وقيل: في خلافة عمر في

---

(١)- بعدها (من القوي)، ينظر: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، ت٤٥٨هـ)، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق : محمد عبد القادر عطا. ج١٠، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م. ج١٠/ص٩٣.

(٢)ينظر: البيهقي: السنن الكبرى: ج ١٠ / ص ٩٣، برقم ١٩٩٨٨؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٢/٢٦٠.

(٣)زاد ابن حجر: "وأم جميل وأم حكيم". ينظر: الإصابة: ٤٧٩/٧.

(٤)عن ولد العباس، ينظر: مصعب الزبيري: نسب قريش: ص١٠؛ ابن قتيبة: كتاب المعارف: ص١٢١-١٢٤.

طاعون عمواس بالشام، سنة ثمان عشرة، والله أعلم. ولم يترك ولدًا إلاّ أم كلثوم ابنته فتزوجها أبو موسى الأشعري[١]، ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة بن عبد الله، وقيل: أنه خلّفَ ابنًا يقال له: عبد الله، ولم يثبت.

وأما عبدالله بن العباس فيكنى أبا العباس، ولد في الشعب[٢] قبل خروج [٦أ] بني هاشم منه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، وقُبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث عشرة، وقيل: بل كان له خمس عشرة عند وفاة النبي ﷺ ، ودعا له النبي ﷺ أنه يُفَقِّهُ الله في الدين وأن يُعَلِّمه التأويل، وفضائله كثيرة ورواياته، ومات في الطائف سنة ثمان وستين، وصلى عليه محمد بن الحنفية، وروى عنه ابن عمر وجابر وأبو سعيد وأنس بن مالك وأبو الطفيل وغيرهم.

وأما عبيد الله بن العباس فيكنى أبا محمد، وكان أصغر سنًا من أخيه عبد الله بسنة، روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه سليمان بن يسار واستعمله على اليمن، وكان شيخًا جوادًا، ومات بالمدينة.

وأما قثم بن العباس فأردفه النبي ﷺ وكان يشبه بالنبي ﷺ واستعمله علي ابن أبي طالب رضي الله عنه على المدينة، وقال علي عليه السلام : "أقرب الناس عهدًا برسول الله ﷺ قثم بن العباس، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، قال: "قلت لقثم ابن العباس: بأي شيئ وَرِثَ عليٌّ النبي ﷺ ؟ قال: كان أولنا به لحوقًا، وأشدنا به لزوقًا". قال قيس وإسرائيل عن أبي إسحاق، واستشهد قثم ببسمرقند في زمن معاوية، وقبره هناك.

وأما معبد فاستعمله عليٌّ على مكة، وقُتِل بأفريقة شهيدًا، ولا رواية له، ومن ولده، إبراهيم وعباس ابنا عبدالله.

[الأخوة من ولد أبي قحافة، عثمان بن عامر بن عمرو بن بكر بن سعد بن تميم بن مرّة بن كعب.

أبو بكر، وأم فروة، وقريبة.

---

(١)هو عبد الله بن قيس صاحب رسول الله ﷺ وله ذكر في أمر التحكيم. ينظر ترجمته في: ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٢٩٩/١؛ ابن حجر: الإصابة: ق٤/ص٢١١.

(٢)المقصود بشعب أبي طالب عندما قاطع المكيون المشركون بني هاشم في بداية الدعوة الإسلامية. ينظر: ابن هشام: السيرة: ٢٥١/١.

فأما أم فروة، فتزوجها رجل من الأزد فولدت له جارية، ثم تزوجها تميم الداري، ثم تزوجها الأشعث بن قيس.

وأما قريبة، فكانت عند سعد بن قيس بن عبادة.

وأما أبو بكر اسمه عبد الله بن أبي قحافة، واسمه عثمان، وأمه أم الخير، واسمها سلمى من بني صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة(١).

[الإخوة والأخوات من ولد أبي بكر الصديق:

عبدالله وأسماء ذات النطاقين، وأمها قتيلة بنت عبدالعزى، وعبدالرحمن وعائشة، وأمهما أم رومان بنت عامر بن عويمر، ومحمد بن أبي بكر وأمه أسماء بنت عميس بن معد بن تيم، وأم كلثوم بنت أبي بكر، وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير من بني الحارث بن الخزرج(٢). [٦ب]

[فأما عبد الرحمن(٣)بن أبي بكر، يكنى أبا عبدالله، وكان أسن ولد أبي بكر، شهد يوم بدر مع المشركين، ثم أسلم وحسن إسلامه، ومات فجأةً سنة ثلاث وخمسين، وكان شهد معركة الجمل مع أخته عائشة ﵂ ، ومن وَلَدِهِ، محمد وعبد الله وحفصة](٤).

([عبد](٥) الرحمن واسم أبي عتيق محمد الرحمن وهو جد عبد الرحمن ومحمد أبني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر)(٦) .

---

(١)ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق، والإضافة بتصرف من: ابن قتيبة: المعارف: ص١٦٧-١٦٨.

(٢)- ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق، والإضافة بتصرف من ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٣/١٦٩-١٧٠؛ ابن قتيبة: المعارف: ص١٧٢-١٧٥.

(٣)ابن عبدالبر: الاستيعاب: ١/٢٤٨-٢٤٩؛ ابن الأثير: أسد الغابة ١/٧٠٣-٧٠٤؛ ابن حجر:الإصابة: ٤/٣٢٥.

(٤)ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق، والإضافة بتصرف من: ابن قتيبة: المعارف: ص١٧٤.

(٥)ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق.

(٦)ما بين القوسين غير واضحة المعنى، قال مصعب الزبيري:"ومن ولد عبد الرحمن بن أبي بكر، محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وهو أبو عتيق؛ وابنه: عبد الله، وهو الذي يقال له: ابن أبي عتيق، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، كان صالحاً، وقد كانت فيه دعابة، وقد سمع من عائشة أم المؤمنين، وأمه: رميثة بنت الحارث بن حذيفة بن مالك ، من بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة. ينظر: نسب قريش: ج ١/ص ٩٠؛ وتنظر ترجمته في: ابن عبدالبر: الاستيعاب: ١/٤٢٨؛ أسد الغابة ١/٩٨٨؛ .

وسليمان[١]بن بلال مولاهم.

وأما عبدالله[٢] بن عبد الرحمن بن أبي بكر فأمه قريبة الصغرى[٣]بنت أبي أمية بن المغيرة، وخالته أم سلمة زوج الرسول ﷺ وعمته عائشة، هو يروي عن خالته أم سلمة، روى عنه زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وغيره.

وأما إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي بكر فروى عن عمته عائشة، عن النبي ﷺ : "الحِجْرُ من البيت"[٤]، حدث عنه القاسم بن محمد، قاله ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن القاسم بن محمد، أن أخاه عبدالله بن محمد بن أبي بكر، وإسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي بكر حدثناه عن عائشة بذلك.

وأما حفصة بنت عبد الرحمن فهي زوجة المنذر بن الزبير بن العوام، روت عن أبيها، وعن أم سلمة، وعائشة، روى عنها يوسف بن ماهك وعراك بن مالك، وغيرهما.

وأما أسماء بنت عبد الرحمن فهي زوجة القاسم بن محمد بن أبي بكر، روت عن عائشة وعن أخيها عبدالله بن عبد الرحمن، حدث عنها ابنها عبدالرحمن بن قاسم بن محمد، وعبدالله بن أبي مليكة.

---

(١)هو مولى القاسم بن محمد، وكان سليمان بن بلال بربريًا جميلاً، وولي خراج المدينة، وحُمِلَ عنه الحديث، وتوفي بالمدينة سنة ١٧٢هـ. ينظر : ابن قتيبة: المعارف: ص١٧٨.

(٢)– خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، (ت٢٤٠هـ)، الطبقات، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري، ج١، ط٢، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ– ١٩٨٢م. ج ١ / ص ٢٤٤؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٥ /١٩٤؛ ابن حجرالإصابة: ١٩٧/٥.

(٣)تنظر ترجمتها عند: الزبير بن بكار: جمهرة نسب قريش وأخبارها ج ١ / ص ٣٦؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٢٦٢/٨؛ ابن حجر: الإصابة: ٨١/٨.

(٤)لم نجد الحديث برواية إسماعيل، وعبدالله ابنا عبدالرحمن بن أبي بكر، ولا بهذا اللفظ، ولكنه موجود بهذا السند والمتن وكما يلي: ....عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق ﷺ أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة، زوج النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال: (ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد إبراهيم) قالت: فقلت: يا رسول الله أفلا تردها على قواعد إبراهيم؟ قا ل: (لولا حدثان قومك بالكفر). ينظر: ابن حبان: الصحيح: ١٢٣/٩.

[وأما أسماء بنت أبي بكر، فهي ذات النطاقين، وتزوجها الزبير بمكة، فولدت له عدة، فطلقها فكانت مع ابنها عبد الله بمكة. وبقيت مئة سنة حتى عميت وماتت بمكة][1]. [روت عن النبي ﷺ روى عنها طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وعباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير وعباد بن عبد الله بن الزبير ع وابنها عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس، وغيرهم][2].

[وأما عائشة بنت أبي بكر فتزوجها النبي ﷺ ، بكرًا ولم يتزوج بكرًا غيرها، وكان تزوُّجُهُ إياها وهي بنت ست سنين، ودخل بها في مكة وهي بنت تسع سنين، وقُبِضَ الرسول ﷺ وهي بنت ثماني عشرة سنة، وتكنى أم عبدالله، وتوفيت سنة ثمان وخمسين، وقد قاربت السبعين][3] ، [روت عن النبي ﷺ كثيرًا، وعن أبيها وعمر وحمزة بن عمرو الأسلمي وسعد بن أبي وقاص وفاطمه الزهراء، روت عنها أختها أم كلثوم بنت أبي بكر وأخوها من الرضاعة عوف بن الحارث بن الطفيل وابنا أخيها القاسم وعبد الله ابنا محمد بن أبي بكر الصديق وبنت أخيها حفصة وأسماء بنتا عبد الرحمن، وغيرهم كثير][4]

[وأما محمد بن أبي بكر، فكان يكنى، أبا القاسم، وكان من نساك، وكان فيمن أعان على قتل عثمان بن عفان، ثم ولاّه علي بن أبي طالب مصر فقاتله صاحبُ معاوية هناك فظفر به

(١)ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق، والإضافة بتصرف من: ابن قتيبة: المعارف: ص١٧٣.

(٢)- ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق، والإضافة بتصرف من: المزي: تهذيب الكمال ٣٥ /١٢٣.

(٣)ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق، والإضافة بتصرف من: ابن قتيبة: المعارف: ص١٣٤.

(٤)ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق، والإضافة بتصرف من: أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل، العسقلاني، الشافعي، (ت٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م. ج١٢/ص٤٦٢.

فقتله، وأولاده القاسم لأم ولد، وكان فقيهًا بالحجاز فاضلاً][1] ، [ولد عام حجة الوداع، روى عن أبيه مرسلاً، وعن أمه أسماء بنت عميس، روى عنه ابنه القاسم][2].

وأما أم كلثوم بنت أبي بكر فخطبها عمر بن الخطاب إلى أختها عائشة، فرفضته أم كلثوم، وتزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له زكريا وعائشة ثم قُتِلَ عنها فتزوجها عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي][3] ، [روت عن أختها عائشة زوج النبي ﷺ ، روى عنها ابنها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي وجابر بن عبد الله الأنصاري][4].

الأخوة من ولد الخطاب[5] بن نفيل بن عبدالعزى بن رباح بن عبدالله بن قرظ بن رباح بن عدي بن كعب[6]:

[٧أ] عمر وزيد وصفية وأميمة، وهي أم جميل، وقيل: اسمها فاطمة بنو الخطاب.

فأما عمر فيكنى أبا حفص، شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ ، وفضائله وأخباره تكثر جدًا، وأم أختيه[7]، حنتمة بنت هاشم ذي الرمحين بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم. روى عن النبي ﷺ ، وعن أبي بكر، وروى عنه أبو بكر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن وابن مسعود وعدد كثير[8] من المهاجرين والأنصار وغيرهم من أصحاب النبي ﷺ .

---

(١)ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق، والإضافة بتصرف من: ابن قتيبة: المعارف: ص١٧٥.

(٢)ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق، والإضافة بتصرف من: ابن حجر: تهذيب التهذيب: ٩ / ٧٠.

(٣)ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق، والإضافة بتصرف من: ابن قتيبة: المعارف: ص١٧٥.

(٤)ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق، والإضافة بتصرف من: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال، تحقيق : د. بشار عواد معروف، ج٣٥، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م. ج٣٥/ص٣٨٠.

(٥)عن وَلَدِ الخطاب ينظر: مؤرج السدوسي: كتاب حذف من نسب قريش: ص١٥؛ ابن قتيبة: المعارف: ١٧٩-١٨٠.

(٦)في بداية هذه الورقة في الأصل أثر من أربعة أسطر مكتوبة بشكل طولي تصعب قراءتها.

(٧)يقصد صفية وأميمة.

(٨)كذا بالأصل والأصح كبير.

فأما زيد[١] بن الخطاب فأمه أسماء بنت وهب من بني أسد ابن خزيمة، شهد بدرًا، وأُحُدًا مع النبي ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ ، وروى عنه ابن أخيه عبدالله بن عمر، وقُتِلَ زيد يوم اليمامة[٢] شهيدًا، حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد الأموي، قال: أبي، قال: حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه عن زيد بن الخطاب، "أن النبي ﷺ نهى [عن قتل][٣] ذوات البيوت"[٤].

وأما صفية[٥] بنت الخطاب، فهي والدة الأسود بن سفيان بن عبدالأسد، ولا رواية له.

---

(١)تنظر ترجمته عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٣/٣٧٦؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب: ١/١٦٤؛ ابن الأثير: أسد الغابة ١/٣٩٧-٣٩٨؛ ابن حجر: الإصابة: ٢/٦٠٤.

(٢)موقعة اليمامة آخر سنة ١١هـ وبدء سنة ٦٣٣م، كان خالد بن الوليد يحارب المرتدين في اليمامة من أتباع مسيلمة. واليمامة موطن بني حنيفة في وسط شبه جزيرة العرب وفي اتجاه الشرق قليلا .. ينظر: محمد رضا: أبو بكر الصديق: ج ١ /ص٥٩.

(٣)ما بين معكوفتين غير موجود في المخطوط، وقد اقتضاه السياق، والإضافة من صحيح محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ج١٦، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م. ج١٢/ص٤٦٠.

(٤)يقصد نهى الرسول ﷺ عن قتل ذوات البيوت، وكل من ذكر الحديث اتفق مع المؤلف في السند عن الزهري واختلفوا قبل الزهري، وذكر الحديث البخاري ومسلم: حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما: أنه سمع النبي ﷺ يخطب على المنبر يقول: "اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل"، قال عبد الله: فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله ﷺ قد أمر بقتل الحيات. قال: إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر. وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب. وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي. وقال صالح، وابن أبي حفصة، وابن مجمع، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر: "رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب"، ينظر: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري، الجعفي، (ت٢٥٦هـ)، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ج٦، ط٣، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. ج٣/ص١٢٠١؛ مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ج٤، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج٤/ص١٧٥٢، واللفظ للبخاري.

(٥)تنظر ترجمتها عند: ابن عبدالبر: الاستيعاب: ١/٦٠٥؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ١/١٣٧٦؛ ابن حجر: الإصابة: ٧/٧٤٢.

وأما أم جميل[١] فاختلف في اسمها، فقيل: أميه. وقيل [٧ب]: فاطمة بنت الخطاب، وهي زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، ولدت له عبدالرحمن الأكبر بن سعيد، وهي التي دخل عليها عمر بن الخطاب قبل أن يسلم، وهي تقرأ في المصحف وعندها خباب بن الأرت يقرئها، فعرضت عليه الإسلام، وكان سبب إسلامه[٢].

الإخوة من ولد[٣] عمر بن الخطاب:

أكثرهم لا صحبة له: عبدالله[٤] وعبدالرحمن الأكبر[٥] وحفصة[٦]أمهم، زينب بنت مضعون بن خبيب ابن وهب بن حذافة بن جمح.

وأم الوليد[٧] بنت عمر، وفيها نظر، روى حديثها عثمان الطرايف[٨]، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أم الوليد بنت عمر، قال: "اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية، فقال:

(١)تنظر ترجمتها عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى ٢٦٧/٨؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٦١٢/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ١٣٩٥/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٦٢/٨.

(٢)ينظر ابن هشام: سيرة النبي ﷺ ، ٢٢٨/١

(٣)عن ولد عمر بن الخطاب، ينظر: ابن قدامة: المعارف: ص١٨٤-١٨٨؛ مصعب الزبيري: نسب قريش: ص١١٥-١١٨.

(٤)تنظر ترجمته عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى: ١٤٢/٤؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٢٨٩/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة:٦٥٣/١؛ ابن حجر: الإصابة: ١٨١/٤.

(٥)تنظر ترجمته عند: ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٢٥٤/١-٢٥٥؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ٧٠٧/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٣٣٩/٤.

(٦)تنظر ترجمتها عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٨ /٨١؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٥٨٤/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ١٣٣١/١-١٣٣٢؛ ابن حجر: الإصابة: ٥٨١/٧-٥٨٢.

(٧)تنظر ترجمته عند: ابن الأثير: أسد الغابة:١٤٦٧/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٣٢٢/٤.

(٨)عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم، الحراني، الطرائفي، المؤدب. مولى بني أمية، وقيل هو مولى بني تيم. وفي كنيته أقوال. قال ابن معين: صادق. وقال أبو عروبة:متعبد لا بأس به، ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير. وقال ابن عدي: كنيته أبو عبدالرحمن، عنده عجائب عن المجهولين.وكان يتبع طرائف الحديث فقيل له الطرائفي، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق وأنكر البخاري إدخال اسمه في كتاب "الضعفاء". ينظر البخاري: التأريخ الكبير: ٢٣٨/٦؛ عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، الجرح والتعديل، ج٩، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م. ج٦/ص١٥٧.

"أيها الناس أما تستحيون؟! فقالوامم ذلك يا رسول الله؟ قال: تجمعون مالا تأكلون، وتبنون ما لا تعمرون، وتأملون ما لا تدركون، أفلا تستحيون من ذلك"(١)؟

وزيد الأكبر(٢) ورقية(٣) ابنا عمر، أمهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب.

وزيد الأصغر(٤)وعبيد الله ابنا عمر أمهما أم كلثوم بنت جرول الخزاعية، وأخواهما لأمهما عبد الله أكبر من أبي جهم بن حذيفة العدوي، وجارية(٥) بن وهب الخزاعي وله صحبة.

وعاصم(٦) بن عمر، أمه أم عاصم، جميلة بنت [٨أ] ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري، وهي التي كان اسمها عاصية فسمّاها النبي ﷺ جميلة.

وأخو عاصم لأمه عبد الرحمن(٧) بن يزيد بن جارية الأنصاري، الذي يروي عن ثوبان.

وعبدالرحمن(٨) الأوسط ابن عمر، وهو أبو شحمة المجلود في الخمر، أمه أم ولد يقال لها: "لهية"، روى حديثها الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال شرب أخي عبدالرحمن بن عمر، ونحن بمصرَ، وشرب معه أبو سَرْوَعة، عقبة بن الحارث، القصة(٩).

---

(١)ذكره الطبراني بنفس السند واللفظ، ينظر: المعجم الكبير: ٢٥ /١٧٢؛ قال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفيه الوازع بن نافع وهو متروك". ينظر: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ. ج ١٠ / ص ٥٠٥.

(٢)تنظر ترجمته عند: ابن عبدالبر: الاستيعاب ٦٣٥/١؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق: ٤٨٢/١٩؛ لذهبي: تأريخ الإسلام: ٥٨/٤-٥٩؛ أحمد بن علي، أبو العباس، الشافعي، (ت٨٢١هـ)، القلقشندي: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: ج١/ص٥٥.

(٣)محمد بن حبيب البغدادي: كتاب المحبر: ص١٠١،٥٤؛ ابن قتيبة: المعارف: ص١٨٥.

(٤)تنظر ترجمته عند: مصعب الزبيري: نسب قريش ١١٥/١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٢٦٥/٣؛ البلاذري: أنساب الأشراف: ٣٨٧/٣؛ ابن حجر: الإصابة: ٦٢٨/٢.

(٥)كذا بالأصل وهي من الهامش، والصحيح حارثة. ينظر: ابن عبد البر: الاستيعاب:٩١/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ٢٢٨/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٦١٩/١.

(٦)تنظر ترجمته عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٥ /١٥؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٢٣٦/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ٥٥٤/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٣/٥.

(٧)تنظر ترجمته عند: ابن سعد: الطبقات الكبرى: ٥ /٨٤؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٢٥٩/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ٧١٨/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٤٨/٥.

(٨)تنظر ترجمته عند: ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٢٥٤/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة: ٧٠٧/١؛ ابن حجر: الإصابة: ٤٤/٥.

(٩)ينظر القصة عند ابن عساكر: تأريخ دمشق: ٣٣٤/٤٤.

عبد الرحمن الأصغر[١] بن عمر، هو أبو المجبر، وأخته لأمه، زينب[٢] بنت عمر، أمها[٣] أم ولد، يقال لها: "فكيهة".

وعياض[٤]بن عمر، أمه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل.

وفاطمة[٥]بنت عمر، أمها أم حكيم بنت الحارث بن هاشم بن المغيرة.

وعبد الله الأصغر[٦] بن عمر أمه، سعيدة بنت رافع الأنصاري، من بني عمرو بن عوف.

فأما عبدالله يكنى [أبا][٧] عبد الرحمن، من المهاجرين، هاجر مع أبيه وأمه إلى المدينة وبايع واستصغر يوم أحد، وشهد[٨] الخندق، وهو ابن خمس[٩] عشرة سنة، وشهد المشاهد بعد الخندق مع النبي ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ ، وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن الخطاب وزيد بن ثابت وأبي لبابة الأنصاري وأبي أيوب الأنصاري [٨ب] وأبي ذر الغفاري وأبي سعيد الخدري وزيد بن حارثة وأسامة بن زيد وعامر بن ربيعة وبلال وصهيب وعثمان بن طلحة ورافع بن خديج وعبد الله بن مسعود وكعب بن عجرة وتميم الداري وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن عباس وغيرهم من الصحابة، وروى أيضًا عن عائشة وحفصة وامرأته صفية بنت أبي عبيد، وروى عنه من الصحابة عبدالله بن عباس، وكان فقيهًا ورعًا شديد التتبع لآثار النبي ﷺ ليقتدي به فيها، ومات سنة ثلاث وسبعين.

---

(١) مصعب الزبيري: ابن عبدالبر: الاستيعاب: ٢٥٥/١

(٢)تنظر ترجمته عند: نسب قريش ١١٨/١؛ أحمد بن يحيى بن جابر، أبو الحسن البغدادي، البلاذري (ت٢٧٩هـ): أنساب الأشراف: ٤٥٢/٣؛ ابن حجر: الإصابة: ٦٨٤/٧.

(٣)كذا في الأصل والصواب "أمهما". ينظر: ابن حجر: الإصابة: ٦٨٤/٧.

(٤) ينظر ترجمته في: مصعب الزبيري: نسب قريش ص١١٨؛ العصامي: سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ٤٦٣/١.

(٥) ابن قتيبة: المعارف: ١٨٥؛ البلاذري: أنساب الأشراف: ١٨٩/١، ٢٥٧/٢؛

(٦) مصعب الزبيري: نسب قريش: ص١١٥.

(٧) غير موجودة في الأصل، أضيفت لاقتضاء النص.

(٨)في الأصل "وسهر".

(٩)في الأصل "خمسة".

وأما حفصة بنت عمر، فتزوجها خُنَيْس بن حذافة السهمي، تأَيَّمَت فتزوجها الرسول ﷺ ، وروت عنه، وروى عنها أخوها عبدالله وأم مبشر وصفية بنت أبي عبيد وغيرهم، وأوصى [لها][1] أبيها عمر بن الخطاب، وأوصت هي عند وفاتها لأخيها عبدالله، وشهد سبعة نفر من أهل حفصة بنت عمر بدرًا، أبوها وعمها زيد وزوجها خنيس بن حذافة السهمي وأخوانها عثمان وعبدالله وقدامة بنو مضعونوالسايب بن عمر بن مضعون ابن خالها.

وأما عبدالرحمن الأكبر بن عمر فلا رواية له.

وأما أم الوليد بنت عمر فرويَ عنها حديث في إسناده نظر، حدثنا المحاملي، قال: حدثنا الأخنسي، قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الوازع بن نافع، عن سالم، عن أم الوليد [٩أ]بنت عمر[2]. واختلف في وفاتها.

وأما عاصم بن عمر فولد في زمان النبي ﷺ ، وزوجه أبوه عمر في خلافته، وجمع بينه وبين أهله. كان فاضلاً، قال عبدالله بن عمر: "أنا وأخي عاصم لا نسابِّ الناس. وروى عن أبيه عمر، وعن سعيد بن زيد، حدث عنه عروة بن الزبير، وابناه عبيدالله وحفص، وامرأته عائشة بنت مطيع بن الأسود، ومات قبل أخيه عبدالله.

وأما عبدالرحمن الأوسط بن عمر، فهو أبو شحمة.

وأما عبد الرحمن الأصغر فهو والد المحبر، واسم المحبر، عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن عمر، ولا رواية له.

وأما زيد الأكبر بن عمر، فكان جوادًا حسن الهدي، وخرج ليصلح بين بني عدي وبني كعب في حرب وقعت بين بني أبي جهم بن حذيفة وابن مطيع، فضرب على رأسه ضربة خطأ فشُج منها، فسقط وزال عقله، وحُمل إلى منزله، فمرض أيامًا ثم مات، وكانت وفاته ووفاة أمه

(١)ما بين المعكوفتين من عندنا، اقتضاه النص.

(٢)ذكر ابن عدي الحديث بهذا السند والمتن الأول: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، (ت٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق : يحيى مختار غزاوي، ج٧، ط٣، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م. ج ٧ / ص ٩٧؛ وقال ابن حجر: "قلت: والطريقان ضعيفان" الإصابة: ٣٢٢/٨.

أم كلثوم بنت علي في وقت واحد، لم يدرَ أيهما مات أولاً فلم يورث أحدهما من الآخر، وقيل: إن الذي شجه خالد بن أسلم، وهو لا يعرفه، لأن الحرب كانت ليلاً[١]، والله أعلم.

وأما أخته رقية بنت عمر فتزوجها إبراهيم بن نعيم بن عبدالله النحام، ماتت عنه، ولم تلد له، ولا رواية لها.

[٩ب] وأما فاطمة بنت عمر فزوجها ابن عمها، عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، فولدت له عبدالله، وروت عنها صفية بنت عبيد.

وأما زينب بنت عمر فتزوجها عبدالله بن عبدالله بن سراقة العدوي، فولدت له عثمان وحميدة وعثيمة، وقد روت عن أختها حفصة بنت عمر، حدث عنها ابنها عثمان بن عبد الله بن سراقة.

وأما عبيدالله بن عمر فهو الذي قتل جفينة والهرمزان، اتهمهما أنهما شركاء في دم عمر، وقُتِلَ بصفين مع معاوية بن أبي سفيان، وقد روي عنه أخبار عدد. والباقون من ولد عمر لا رواية لهم.

حدثنا الوراق[٢]، قال: حدثنا المحاملي، قال: حدثنا محمد بن خلف المقري، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا قيس، عن وائل بن داود، عن البهي، قال: "أنَّ عبيدالله بن عمر سبَّ المقداد، فقال عمر: "دعوني أقطع لسانه"، فكلموه فيه حتى تركه، فقال: "لو تركتموني لقطعت لسانه فكان لا يسب أحد من بعده أصحابَ رسول الله ﷺ أبدًا"[٣].

يتلوه بالذي يليه الأخوة من ولد عفان بن أبي العاص. والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا.

---

(١)ينظر الخبر عند: محمد بن حبيب البغدادي، (ت٢٤٥هـ)؛ كتاب المنمق في أخبار قريش، تحقيق : خورشيد أحمد فاروق، ج ١، عالم الكتب، بيروت، بلا. ت. ص٣١٠.

(٢)بياض في الأصل، وأُخذت من ابن عساكر: تأريخ دمشق: ٥٩/٣٨.

(٣)الخبر بنفس السند والعبارة موجودة عند: ابن عساكر: تأريخ دمشق: ٥٩/٣٨.